

أين اختفى عطاء المنحة الالمانية لبناء مدرسة الدهيثم بالحلابات؟

2

٣٠٠ ألف مواطن

في الزرقاء تحت

رحمة «السكري»

12

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ أيلول ٢٠١٤

العدد التاسع والعشرون

مسيحيو الموصل الفارون الى الزرقاء يروون فظائع «داعش»

«اجبروا النساء على ارتداء النقاب واستولوا
على البيوت وفجروا المساجد والكنائس»

«يذبحون الرجل في الشارع كما لو انه طير
او دجاجة ويختطفون الاطفال من امهاتهم»



درس «العجلوني»
ينكأ جراح التطبيع
في الاردن

3



العام الاول لمجلس
بلدي الزرقاء.. «نصف
نجاح، نصف فشل»!

6



حركة تسوق
«ضعيفة» في الزرقاء
قبيل عيد الاضحى

15



تصوير : منيرة صالح

أين اختفى عطاء المنحة الألمانية لبناء مدرسة الدهيمم بالحلابات



المالية، ينسب فيه الموافقة على السير بإجراء طرح وحالة عطاء بناء عدد من المدارس الأساسية من بينها مدرسة الدهيمم.

وأشار مدير الموازنة إلى كتاب وجهه وزير التخطيط إلى وزارة التربية ويوضح فيه أن مشروع بناء هذه المدارس ممول من «منحة بنك الأعمال الألماني». ومع تأخر التنفيذ، خاطب مدير تربية الزرقاء الثانية (وهو نفسه البوايزة) الوزير يعلمه أن الأهالي لا يزالون في انتظار المدرسة الموعودة. وجاء في الكتاب الذي حمل تاريخ ٢ تشرين الثاني ٢٠١١ ما نصه «اعلمكم بأنه تم طرح عطاء منحة الألمانية لمبنى جديد (المدرسة) الا ان الاهالي ما زالوا بانتظار انشاء بناء مدرسي جديد». ولفت كتاب مدير التربية الى «توفر فاستراض مخصصة لغراض وزارة التربية والتعليم في نفس المنطقة»، في إشارة الى خمسة نومات كان تبرع بها احد الاهالي لوزارة التربية لغايات بناء المدرسة، وسجلها فعلياً باسم الوزارة. كما رجا الوزير «الإيعاز لمن يلزم لمخاطبة دائرة الأبنية الحكومية لوضع المنطقة ضمن الأولويات لقامة ابنية مدرسية عليها ان ذ المنطقة تشهد توسعا ونموا سكانيا كبيرا والحاجة ماسة».

«العطاء» يتخر»

وفي حين لم تفلح جهودنا في معرفة مصير عطاء بناء المدرسة الذي تثبته الوثائق، فقد نتطوع احد الاهالي وهو فهاد سليمان سند، بإبلاغنا بأنه «تخر» بعدما قامت مديرية التربية بتجسيهه الى منطقة أخرى في الزرقاء «الله اعلم بها».

وقال احمد القرزلي، وهو معلم مرحلة اساسية، انه تناهى الى مسامحة ان الهدف النهائي للتغييرات في المناهج هو «طمس اسم فلسطين من الخارطة واستبداله بإسرائيل». واعتبر القرزلي ان «اعتماد اسم المحتل وتقديمه وجبة دسمة للاطفال في هذه السن المبكرة، يعد «خيانة حقيقية للجيل وخبثاة لفلسطين .. حيث إن هؤلاء الاطفال هم الأشد تأثراً بما يقال لهم، وعن طريقهم سوف يتم تغيير ارسال ابنتاهم الى المدرسة حتى الحصول على تجهات جديده ببناء مدرسة جديدة. ووصف ابو عارف بؤس حال المدرسة قائلاً انها لا تصلح نهائياً لتعليم الطلبة، حيث انها عبارة عن مبنى صغير مقسم من ثلاثة اجزاء لا تفصل بينها سوى ستارة، وتتشارطها الادارة والمعلمات والطلبة، كما انها تفقر الى ساحة خارجية.

وقال ان الوزراء عندما استأجرت المبنى الحالي ابغثتهم ان ذلك لن يكون سوى لفترة لا تتعدى ثلاث سنوات، والى حين بناء مدرسة جديدة، ولكن منذ عشرين عاما والحال لم يتغير.

ومن جهة، بين عبد المهدي الدهيمم ان الاهالي لا يستطيعون ارسال ابنتاهم الى مدرسة أخرى، حيث ان اقرب المدارس تبعد نحو ثلاثة كيلومترات، ويفصلها عن القرية واد معروف بأنه مرتع للكلاب الضالة.



درس «العجلوني»

ينكأ جراح التطبيع في الاردن

هنا الزرقاء - منيرة صالح

شكل حذف الحكومة مؤخرًا درس الشهيد الطيار فراس العجلوني احدث حلقة في مسلسل تطبيع المناهج في الأردن، والذي انطلق مع اتفاقية سلام وادي عربة التي انتزع بعد عشرين عاما من توقيعها ان المستفيد الوحيد منها هو اسرائيل.

وكانت وزارة التربية بررت قرار حذف درس العجلوني، احد ابرز ابطال حرب حزيران ١٩٦٧، بأنه جاء ضمن خطة تستهدف جمع سير الشهداء في كتاب مدرسي واحد سيجري طرحه خلال السنوات المقبلة.

وقالت مديرة ادارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم وفاء عربيات في تصريحات صحفية انه لم يتم استهداف درس فراس العجلوني بالذات، وانما تم استبدال مناهج اللغة العربية في الصفوف الثلاث الأولى لتراعي مهارات معينة ومفاهيم ايجابية..

واختنته جراح مسيرة طويلة من التطبيع الرسمي مع اسرائيل.

ويؤكد سليم صباح هذه الحقيقة قائلاً «لا تقبل ان نضحوا ابطالنا من مناهجنا مثل فراس العجلوني بحجة ان نكتب عنه في ما بعد».

واضاف صباح «نعم هناك خبراء في التربية يرون ما هو مناسب لادراجه في المناهج، غير ان قضية مثل التطبيع من الأولى ان يكون لمجلس النواب الكلمة الاخيرة فيها».

وتابع «بما اننا نعيش في مجتمع حضاري فعلى البرلمان ان يهتم بهذا الموضوع، فهو القادر على ان يصوت على قرارات الدولة ويكون له الكلمة الاولى والاخيرة».

وقال احمد القرزلي، وهو معلم مرحلة اساسية، انه تناهى الى مسامحة ان الهدف النهائي للتغييرات في المناهج هو «طمس اسم فلسطين من الخارطة واستبداله بإسرائيل».

اعتبر القرزلي ان «اعتماد اسم المحتل وتقديمه وجبة دسمة للاطفال في هذه السن المبكرة، يعد «خيانة حقيقية للجيل وخبثاة لفلسطين .. حيث إن هؤلاء الاطفال هم الأشد تأثراً بما يقال لهم، وعن طريقهم سوف يتم تغيير ارسال ابنتاهم الى المدرسة حتى الحصول على تجهات جديده ببناء مدرسة جديدة. ووصف ابو عارف بؤس حال المدرسة قائلاً انها لا تصلح نهائياً لتعليم الطلبة، حيث انها عبارة عن مبنى صغير مقسم من ثلاثة اجزاء لا تفصل بينها سوى ستارة، وتتشارطها الادارة والمعلمات والطلبة، كما انها تفقر الى ساحة خارجية.

وقال ان الوزراء عندما استأجرت المبنى الحالي ابغثتهم ان ذلك لن يكون سوى لفترة لا تتعدى ثلاث سنوات، والى حين بناء مدرسة جديدة، ولكن منذ عشرين عاما والحال لم يتغير.

ومن جهة، بين عبد المهدي الدهيمم ان الاهالي لا يستطيعون ارسال ابنتاهم الى مدرسة أخرى، حيث ان اقرب المدارس تبعد نحو ثلاثة كيلومترات، ويفصلها عن القرية واد معروف بأنه مرتع للكلاب الضالة.

محو التاريخ

ايدت بفلسطين الى ان تكون على هذه الشاكلة، وهذا سيؤدي الى محو تاريخ (القضية) كاملاً..

وأضاف ان «الاصل في المناهج لدينا ان تتبنى قضية فلسطين وتلقي الضوء على الوضع العربي الراهن، وهذا يفيد الاجيال في معرفة قضيتها الاصل ورسم حقيبات مستقبلها ومعرفة حقيقة عدوها» ويقصد اسرائيل.

وشدد المجالي على ان «معرفة المعلومة والاستقصاء عنها حق من حقوق الطفل التي لا يجب اغفالها بأي شكل».

جميل ابو صبيح رئيس فرع رابطة الكتاب الاردنيين في الزرقاء، اكد من جانبه رفضه المطلق لتغيير المناهج وتطويعها من اجل ان تتساقط مع نهج التطبيع، وقال ان «قضيتنا الفلسطينية تخصنا جميعا وهي قضية العرب الاساسية التي لا يمكن التخلي عنها بأي شكل من الاشكال، وكل ما يمس هذه القضية فنحن نرفضه رفضا مطلقا».

واستعرض ابو صبيح في هذا الصدد بعض التغييرات في المناهج، ومن بينها حذف الايات القرآنية التي قال انها تحض على العداة مع بني اسرائيل، والغاء مناهج القضية الفلسطينية الذي كان معتمدا في وزارة التربية للنجاح في الثانوية العامة.

وقال ان «علينا ان نكون براءء من هذا التطبيع الذي يزيّف العقول ويؤكد معلومات غير صحيحة»، مبيّنا ان «الكيان الصهيوني يربي اطفاله على كره العرب والاستعداد لقتلهم.. وهذا تناقض غريب عجيب بين الصهيونية وبيننا».

واعترى ابو صبيح انه «يجب علينا ابقاء مناهجنا نظيفة من كل قاذورات اليهود ومعلومات الصهيونية».

عباء سياسي

وعلى صعيده، يصف الباحث والنقاد الادبي الدكتور جاسرالعناني عملية تطبيع المناهج بأنها تنم عن غباء سياسي سيكون من شأنه توسيع الفجوة بين الجانبين الشعبي والرسمي في البلاد.

وقال العناني ان «من الغباء ان تتلاعب الحكومات بالمنهج المدرسي، الذي يفترض ان يمثل روح الامة وروح الشعب ويعبر عن قضاياه الاساسية، وان يكون حريصا على كل مكتسباته، وحريصا ايضا على قيمه الدينية والاجتماعية والسياسية»، ورأى ان «الخطاب الامريكي والاوروبي للعرب الان هو (وجوب) ان تتماشى المناهج مع اتفاقيات السلام، ويحذف تخلو مما يعادي هذا الكيان، وهناك ضغط المعانحين..وكل هذه الاسباب تجعل الرسمي يقبل بالتغيير نحو ما يرده الغرب وامريكا».

لكنه شدد على ان «اي تلاعب في هذه المناهج سوف يزيد من حجم الهوة بين الحراك الشعبي والجانب الرسمي».

واوضح العناني ان «الواقع الشعبي غير الواقع الرسمي وهذا امر لا تخطفه العين، وكل جمع الدول العربية».

وتابع ان افضل مثال على ذلك الاحتجاجات التي تخرج في الاردن ومصر- البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا معاهدات سلام مع اسرائيل- «لأجل المطالبة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان او السفير الإسرائيلي في القاهرة».

واشار العناني الى الوقفة التي ينظمها تجمع «جامع الكالوثي- جك» اسبوعيا امام هذا الجامع في عمان للمطالبة بطرد السفير الإسرائيلي والغاء معاهدة وادي عربة. وعبر عن اعتقاده ان التجمعات الشعبية لها تأثير مؤكد،

وان الجانب الرسمي يحسب لها حسابا.

وقال «المثال الواضح على ذلك انه في حرب غزة الاخيرة نجد الضغط الشعبي جعل السفير الإسرائيلي يغادر الاردن مؤقتا، وفي حرب غزة سنة ٢٠١٢ لم يكن السفير الإسرائيلي في القاهرة أيضا».

واضاف العناني ان العلاقات الرسمية بين الاردن واسرائيل حاليا «باردة ولا يمكن وصفها بالحميمة» مبيّنا ان «درجة حرارة هذه العلاقات تعلق وتهبط طبقا للمزاج الشعبي».

وعبر عن ثقته بقدرة الحراك الشعبي في المدى البعد «على ان يغير وتيرة هذا التعاون او وتيرة الاتفاقيات، وقد يأتي علينا يوم يضطر فيه النظام العربي الرسمي الى ان يلغي هذه الاتفاقيات ويعلق السفارات بتأثير من الضغط الشعبي الحقيقي».

حاجز العداة

الدكتور ابراهيم علوش ان هناك عشرات الاشكال للتطبيع منها: الرياضي والثقافي والفني والاقتصادي والتجاري والسياسي والقانوني.

وقال «مهمتنا الرئيسية في جمعية مقاومة الصهيونية هي مجابهة اشكال التطبيع بما نملك من امكانيات، وبالتعاون مع القوى والامكانيات الشعبية الاردنية والعربية المعنوية بمقاومة التطبيع خاصة على خلفية المعاهدات التي وقعت مع العدو الصهيوني».

وبين علوش ان هذه المعاهدات اسست للتطبيع قانونيا، ويحدث ان ١٥ من اصل ٣٠ مادة في معاهدة وادي عربة تضمنت قاطعا تطبيعية في المجالين المائي والسياسي.

وتابع ان هذه النقاط «لا تؤدي فقط الى جعل العلاقات طبيعية بل تؤدي الى التعامل والاندماج، ولكنه اندماج غير متكافئ (..) ويجعل ميزان القوى مائلا لصالح المحتل، مما يجعل العلاقة علاقة هيمنة».

واكد علوش ان الاختراق الثقافي يعد اخطر اشكال التطبيع حيث انه «يستهدف القيم التي يقوم عليها المجتمع العربي، وبشكل يحول العلاقة مع العدو الصهيوني الى امر طبيعي وليس (علاقة مع) دولة غاصبة احتلت ارضنا وغربت هويتنا». وأشار الى ان الوكالة الاميركية للتنمية الدولية (يو اس ايد) ومنظمات التمويل الاجنبي هي اهم محركات التطبيع الثقافي والتربوي، والذي تمليه هذه الهيئات تحت ضغط المنح التي تقدمها تحت عنوان تطوير النظام التعليمي في الاردن.

واعترى علوش ان «التجاوب عند الشعوب الذي يأتي من زيادة نشر الوعي من قبل الحركات الثقافية، هو الذي سيحدث الفرق والتغيير عند الحكومات».

واضاف ان «الحراك الشعبي القوي والمؤثر لم يسمح بوجود خرائط قننا اسم اسرائيل بدلا من فلسطين حتى ان وزارة التربية صارت في حالة انكار حقيقية ان الخرائط تغيرت، بل وقد اخذت الكتب التي تدلل على ذلك وتم سحبها مبعرا».

وحذر علوش من ان «محاولات التطبيع مستمرة، وسوف يعودون لاستغلال ظرف مناسب يستنجعون فيه فرض ما يريدون من افكار. فهذا الصراع طويل لن ينتهي بين يوم وليلة».

تهافت على «المهني» بالزرقاء بعدما اصبح الطريق الاسهل للجامعة



روضة الرمحي من قسم الارشاد في مديرية تربية الزرقاء الاولى

مدير تربية الزرقاء الاولى هائل الطرمان

ختام الرواشدة

التعليم الرقمي

في الاردن.. بين حماسة المؤيدين ومخاوف المعارضين

وتلقى حوسبة التعليم تحريبا لدى الكثير من ذوي الطلبة الذين يشكون من ان المناهج الورقية باتت تشكل عبئا عليهم من الناحية المالية، حيث انه تستتبعها اثمان قرطاسية من اقلام ودفاتر وغيرها. وفي هذا السياق، تقول سوسن الداموني ان طلبات المعلمين لا تنتهي وكل معلم يطلب دفترا خاصا لمادته ان لم يكن دفتريين، وبالتالي فان التعليم المحوسب سيعيقنا من هذه الاعباء، وكذلك من تكاليف الكتب التي ستكون موجودة على جهاز واحد. وتؤكد الداموني ان الحوسبة الكاملة اصبحت ممكنة التطبيق في هذه الايام، حيث انه لا يكاد بيت يخلو من جهاز حاسوب واتصال بالانترنت.

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

بحث الاردن الخطي نحو عصر يامل في ان يكون قريبا، ويستعاض فيه عن مناهج التعليم الورقية باخرى رقمية، وعن اقلام وكراريس الطلبة بحواسيب لوحية، وهو التوجه الذي يحظى منذ الان بانصار متحمسين كما ان له معارضين متخوفين. فبينما يرسم انصار هذا التوجه صورة وردية لنتائجه المتوقعة، الا ان المعارضين يحذرون من اثار سلبية قد ينطوي عليها، وليس اقلها فقدان الطلبة لمهارات الكتابة وللتواصل الضروري مع معلمهم.

ومنذ اطلاق مبادرة التعليم مطلع العقد الماضي، قطع الاردن شوطا كبيرا على طريق حوسبة المدارس، وبحيث بات ما نسبته ٩٩ منها يمتلك اجهزة حاسوب، و٨٦ بالمئة مخدموما بالانترنت.

ومؤخرا كشفت مصادر في وزارة التربية عن خطة لحوسبة المناهج المدرسية سنتفد على مدى ثلاث سنوات اعتبارا من العام المقبل، وبكلفة تصل الى مئة مليون دينار، وهو ما يؤذن ببدء الانتقال الفعلي الى الحوسبة الكاملة. المعلمة ختام التميمي واحدة ممن يتخوفون من الانعكاسات السلبية للاعتماد بشكل كامل على الحاسوب في التعليم، حيث ترى ان الطلبة سيفقدون مهارة الكتابة بالقلم، كما سيصعب من المعلمين السيطرة عليهم.

وتساءلت التميمي: اذا قام الطالب بحل واجباته المدرسية وارسلها عبر الايميل، ما الذي سيضمن للمعلم ان الطالب هو نفسه من حل الواجب؟ ومن جانبها، رأت حنان الزين رئيسة المجلس التربوي في مديرية تربية الزرقاء ان الكتاب يظل اقرب وافضل للطلاب من الحاسوب.

وقالت الزين ان وجود حاسوب في كل بيت يعد شرطا اساسيا لنجاح التعليم المحوسب، وهو الامر الذي لا يتوفر في المناطق الفقيرة مثل الزرقاء، حيث لا يستطيع كثير من الاهالي شراء اجهزة لابنائهم الطلبة.

اما المعلم مروان الشريعة، فيؤكد ان حوسبة التعليم تعد امرا ضروريا للطلاب حتى يتمكن من مواكبة التطور، كما من شأنها تسهيل عمل المعلم بشكل كبير. وقال «سيكون العمل سهلا ومريحا بحيث ان الدروس ستكون جميعها مرتبطة بشاشة الحاسوب امام الطالب، وما على المعلم سوى شرحها». وفي ما يتعلق بالخشية من فقدان الطلبة لمهارة الكتابة بالقلم، فقد رأى الشريعة ان ذلك يمكن تلافيه عبر حصص النشاط وبمساعدة اولياء الاور، معتبرا ان استمرار الاعتماد على المناهج الورقية والدفاتر قد اصبح في هذا العصر امرا بدائيا.

تصوير: منيرة صالح

عائلة جامعية

ختام الرواشدة والدة طالب وطالبة درسا في الفرع الصناعي الذي اوصلهما الى الجامعة، كما انها هي ايضا طالبة جامعية، وكانت حصلت على المقعد من خلال نفس الفرع. وقالت الرواشدة، وهي موظفة حكومية، ان ابنتها كان يرغب في دراسة الهندسة، فاقنعتها بالالتحاق بالصناعي بدل العلمي الذي توقعت الا يتمكن من تحقيق المعدل المناسب من خلاله، وبالفعل حصل على ٩٥ في الصناعي وهو الان يدرس الهندسة في الجامعة.

واضافت ان ابنتها كذلك درست في الفرع الصناعي ونجحت بمعدل جيد ودخلت الجامعة حيث تدرس التربية الخاصة.

واكثر من ذلك، فان ختام نفسها اصبحت تزامن ابنتها في ذات التخصص بعدما حصلت بدورها على معدل يؤهلها لذلك من خلال الفرع الصناعي.

وتوضح هذه المرأة انها كانت قررت استئناف دراستها التي انقطعت عنها مدة عشرين عاما بسبب زواجها المبكر، واختارت لذلك الفرع الصناعي الذي فتح الطريق امامها الى الجامعة. وفي حين تشكل الرغبة في الحصول على مقعد جامعي دافعا لكثير من الطلبة واوليائهم، الا ان هناك اسبابا اخرى ربما تقف وراء هذا الخيار، كما هي الحال مع عبدالمحسن الدجعة الذي الحق بناته في مدرسة مهنية لمجرد انها الاقرب الى البيت.

وقال الدجعة انه يقيم في منطقة وادي العش التابعة للواء الرصيفة، وان اقتناع المنطقة لمدارس ثانوية جعله يسجل بناته في المدرسة المهنية الثانوية الشاملة للبنات الاقرب نسبيا، كما انه يضطر الى ايصاليهن واعادتهن منها بسيارته معظم الاحيان.

وعلى النقيض، قالت منى الخاروف ان ابنتها كانت ترغب في دراسة الادارة المعلوماتية، لكنها رفضت الحاقها فيه بسبب بعد المدرسة المهنية التي يتوفر فيها هذا الفرع عن منطقتهم، والزمتها بدلا من ذلك بدراسة الفرع العلمي في مدرسة قريبة.

واوضحت الخاروف ان المدرسة المهنية تقع في منطقة المشيرفة في الرصيفة، بينما بيتهم في حي الجندي، وكان من شأن التحاق ابنتها بتلك المدرسة ان يربط اعباء مالية منها اجرة المواصلات. لكنها اقرت بان ذلك لم يكن السبب الرئيسي، بل رغبتها في ان تدرس ابنتها الفرع العلمي، معتبرة ان الاهل عندما يختارون الفرع الذي يرونه الانسب للطلاب، فان ذلك يصيب في مصلحته في النهاية.

«سوف يندموزن»

واكد الطرمان ان طالب العلمي يستطيع دراسة اي تخصص جامعي يريده، بخلاف طالب الصناعي الذي تخصص خياراته في الهندسة، وسيجد نفسه في مازق ان لم يتم قبوله في هذه التخصص. وبين انه «برغم الجهود التي تبذل من اجل اوصول هذا المفهوم الى الناس الا انهم يظلون مصرين على موقفهم» وحذر في هذا الصدد قائلا «سوف يندم هؤلاء الطلبة وذوهم بسبب هذا الخيار» ووضح الطرمان ان «البعض استفاد من الارشاد الذي قدم له واتخذ قراره الاخير على نحو مناسب، فيما بقي البعض الاخر مصرا على التحويل الى الفرع المهني، ونحن لم نقف في وجهه واستطاع التحويل».

واضاف هذه السنة وصل العدد في الفرع الصناعي الى ضعف العدد الذي تتمكن مشاغلنا من استيعابه ثم توقفنا عن القبول».

ولفت الطرمان الى ان مديريته اضطرت لقبول الاعداد الإضافية لانها ملزمة بتنفيذ القرار الذي يسمح للطلاب ان يتحول الى المسار المهني اذا كان معدله عاليا، والطالب الذي يكون معدله ٩٠٪ لن تقف ضد رغبته في التحويل لهذا المسار.

من جانبها، بينت روضة الرمحي من قسم الارشاد في مديرية تربية الزرقاء الاولى ان هناك ١٥٨ مدرسة تابعة للمديرية منها ١٠٣ للاناث و٥٥ للذكور. وقالت ان المدارس التي يتشعب اليها الطلبة بعد العاشر يبلغ عددها ٣٦ مدرسة، منها ثلثي مدارس مهنية منها ٤مدارس مخصصة للذكور و٤ اخرى للاناث.

بينما يتراوح عدد الطلبة الذين يحولون اليها سنويا بين تسعة الى احد عشر الفا. واضافت ان قسم الارشاد يتعاون مع قسم التوجيه المهني من اجل شرح كافة الامور المتعلقة باختيار الفروع المناسبة للطلبة، من حيث المواد التي تدرس فيها والتخصص الذي يمكنهم دراسته في الجامعة بناء على الفرع الذي اختاروه.

واشارت الرمحي الى ان بعض ذوي الطلبة يجبرون ابناءهم على اختيار فروع بعينها، كنوع من التعويض والنسي الى تحقيق ما لم يستطيعوه من خلال الابناء، وهو ما اعتبرته ان له اثارا سلبية ويشكل ضغطا لا مبرر لها على الطالب.

واكدت في المقابل ان بعض الاهالي يفرضون على الابناء بصورة خاطئة فرعا معينا لجهلهم بالمستجدات حوله، داعية هؤلاء الى متابعة المعلومات الجديدة حول الفروع حتى لا يكون الحكم عند الاختيار هو المعدل فقط.

هنا الزرقاء - منيرة صالح

اضطرت المدرسة الصناعية الوحيدة في الزرقاء هذا العام الى قبول ضعف العدد الذي تستطيع استيعابه، في ظل استمرار تهافت الطلبة على فروع التعليم المهني التي يرى معظمهم فيها الطريق الاسهل للحصول على مقعد جامعي. وتشير تقديرات رسمية الى ان نحو ٧٠ بالمئة من طلبة الفروع المهنية انما كان دافعهم الاول لاختيارها هو الشهادة الجامعية، وليس ممارسة حرفة او مهنة.

ويتميز هذا الفرع للطلبة الالتحاق بالجامعة من خلال دراسة مادتين اضافيتين في مجال التخصص، وتحديد الهندسة التي يتنافس عليها طلبة الفرعين الصناعي والعلمي على قدم المساواة.

ويتمتع على الطلبة عند انهاء الصف العاشر اختبار احد فروع الثانوية الذي سيتابعون دراستهم فيه، سواء الاكاديمية (العلمي والادبي والادارة المعلوماتية والصحي والشعري) او المهنية (الصناعي والاقتصاد المنزلي والزراعي والفنّي).

ويحدد الفرع الذي سينتقل اليه الطالب وفقا لمعدله الدراسي في صفوف الثامن والتاسع والعاشر.

وبينما كان التعليم الاكاديمي يعد حكرا على اصحاب المعدلات الاعلى، ويشكل خيارهم الاول على مدى عقود من تاريخ التعليم في الاردن، الا ان تحولوا لافقا بدأ بطرا في السنوات الاخيرة باتجاه المهني، حتى من قبل الطلبة المتقوين.

ورأى مدير تربية الزرقاء الاولى هائل الطرمان ان هناك فيما خاضنا لدى الطلبة وذوهم، يتمثل في اعتقادهم ان التوجه نحو الفرع المهني يحسن فرصهم في الحصول على مقعد جامعي.

وقال الطرمان «هذا مغاير للحقيقة، والسبب ان التعليم المهني يتطلب ان يدرس الطالب مواد علمية من اجل الحصول على مقعد جامعي، وهي الفيزياء العلمي والرياضيات العلمي والانجليزي العلمي، اضافة الى مواد الفرع الصناعي».

واعتراف ان الطالب في هذه الحالة يكون اضاف على نفسه عبئا، في حين ان الامر لا يطبق على طالب الصناعي الذي لا يسعى الى مقعد جامعي.



تصوير: بتول ترعاني

العام الأول لمجلس بلدي الزرقاء.. «نصف نجاح، نصف فشل»!

هنا الزرقاء - بتول ترماعي

يرى مواطنون ان مجلس بلدي الزرقاء حقق خلال العام الاول لتوليه المسؤولية انجازات في ملفات مهمة لعل ابرزها النظافة، ولكنهم في المقابل يأخذون عليه اخفاقه في التصدي لقضايا اخرى لا تقل اهمية، ومنها ظاهرة البسطات ومشاكل البنية التحتية المتهاكلة. واجمالاً، يعتبر هؤلاء ان المجلس الذي جاء رئيسه عماد المومني محملاً بوعود كبيرة، لم يكن ناجحاً تماماً ولا فاشلاً بالقطع خلال هذا العام، وان حصيلة ادائه تراجعت بالتالي بين «نصف نجاح ونصف فشل»!

وقال الصحفي حسان التميمي ان «المجلس الحالي.. استطاع تحقيق انجاز ملموس على مستوى النظافة في المدينة والاحياء وتوزيع الحاويات على مختلف الشوارع، ولكن المتوقع اكثر من ذلك». ومن الإنجازات التي سجلها التميمي للمجلس اعدته تشغيل مصنع الحاويات الذي ظل مغلقاً لسنوات، وكذلك اعادة عملية صيانة الالبيات الى كراجات البلدية وتعبيد الشوارع التي كان كثير منها في حالة لا يصلح معها لا للمشاة ولا المركبات.

واضاف الى ذلك حملة تشجير الجزر الوسطية والشوارع ورغم ان تكاليفها جاءت من متبرعين ومستثمرين وليس من ميزانية البلدية، كما يقول. و اشار في هذا الصدد الى ما عده خللاً يتعلق بترتيب الاولويات، حيث رأى ان جهود تحسين البنية التحتية كان ينبغي ان تتقدم على زراعة الاشجار.

وعلى الجانب المقابل، يرصد التميمي اخفاقات للبلدية على صعيد المشكلة المزمنة لمجمعي السفريات الرئيسيين في المدينة، واللذين قال انهما يعانيان من تعديات البسطات وتدني مستوى النظافة وغياب الخدمات كالمرافق الصحية والنظافة.

كما لفت التميمي الى مشكلة الانارة التي تتعدم في كثير من الشوارع فيما هي غير كافية في معظمها، مبيناً انه كان هناك طرح من شركات محلية لابدال وحدات الانارة الحالية بأخرى صديقة للبيئة توفر ٧٠ بالمئة من فاتورة الكهرباء. ولكنه قال انه لم يجر التعامل بجدية مع هذا الطرح، وهو ما اعتبر انه يمثل مأخذاً على المجلس.

ومن جانبه، اكد المحامي محمد هشام البوريني ان جهود المجلس خلال عامه الاول اسفرت عن تحسن ملحوظ على صعيد النظافة وخدمة المواطنين والتواصل المباشر معهم من قبل الرئيس.

وفيما رأى تقصيراً في مجال تحسين البنية التحتية، وبخاصة الشوارع، الا انه اعتبر من غير المنصف تحميل البلدية وحدها مسؤولية اصلاحها وترميمها، حيث توجد جهات اخرى تعمل على تخريب الشوارع وينبغي ان تساهم في ذلك.

واشار البوريني تحديداً الى سلطة المياه والمقاولين القائمين على

عمليات تجديد شبكتي المياه والمجاري في شوارع المدينة في اطار مشروع الالفة، والتي عادت دماراً في شوارع المدينة.

وبيّنا اقر التاجر احمد موسى بان المجلس حقق تقدماً في مجال النظافة، الا انه يقول انه ليس كافياً، وان هناك حاجة الى مزيد من العمل، وتحديداً في الشوارع الداخلية للاحياء حيث لا تزال النفايات تتراكم وتتناثر في كل مكان.

واخذ موسى على المجلس كذلك عجزه عن حل مشكلة البسطات التي قال انها تمثل مصدر قلق مقيم لتجار السوق.

واعتبر المواطن امجد درويش ان المجلس حقق الكثير في عامه الاول من ناحية النظافة، وان ما يتقص المدينة حالياً هو فقط تعبيد الشوارع.



تصوير: بتول ترماعي

واشاد انش البوريني لجهته بانجازات البلدية على مستوى نظافة المدينة وكذلك بتشجيرها للشوارع، وان كان رأى كما اخبرين انه كان ينبغي اعطاء الاولوية لتعبيد الشوارع. وقال البوريني في انتقاد مبطن ان «زراعة الشوارع شئ جميل، ولكن الاهتمام بصيانتها وتعبيدها اهم».

في حين وصف عدي عبيان اداء المجلس على مدى عامه الاول، وخصوصاً رئيسه عماد المومني، بأنه كان «ممتازاً جداً»، وفي كافة المجالات، ومنها النظافة وظاهرة البسطات التي قال انه تم الحد منها بشكل كبير.

ودعا عبيان المواطنين الى اعطاء المجلس فرصته التي تمتد اربع سنوات قبل الحكم على مستوى ادائه، وما اذا كان قد نجح في المهمة.



اشجار الرصيفة المضيئة تثير تساؤلات حول الاولويات!

هنا الزرقاء - سلسبيل صبيح

اننى مواطنون في الرصيفة على مبادرة البلدية المتمثلة بتجميل مداخل المدينة عبر زراعتها بأشجار تزيّنت بانوار كهربائية، فيما انتقدوا اخرون معتبرين ان تكاليفها كان ينبغي انفاقها في اوجه اكثر اهمية والحاحاً. وازضافة الى الداخل، شملت المبادرة مجموعة من الشوارع

الداخلية، والتي زرعت ارضفتها وجزرها الوسطية باصناف متنوعة الاشجار ابرزها النخيل. وقال احد السكان وهو احمد الحارثي، ان مشهد الاشجار اضفى جمالا على المدينة وادخل السرور الى نفسه واشعره بالرضا. اما نضال العمرو، فقد اعتبر ان هناك امورا واولويات تتقدم على الانوار والاشجار والجماليات التي تكلف مبالغ كان يستحسن لو انها انقفت على مشاريع تخدم المنطقة.

وتعاني الرصيفة من مشكلات مزمنة تؤرق الاهالي، لعل اهمها تدني مستوى النظافة وتهالك البنية التحتية للشوارع وغياب الانارة عن معظمها. ومن جانبه، اوضح رئيس البلدية اسامة حيمور ان تكاليف زراعة الاشجار وكذلك انوارها جاءت من خلال منحة خليجية، وان بعض المعالم الجمالية الاخرى، ومنها نافورة مياه اقيمت عند مدخل حي الحسين، كانت تبرعت بها شركة التعقيب الاردنية.

فيضان مجاري حي النزهة يواصل استعصاءه على حلول السلطة

هنا الزرقاء - سوسن بسيسو

منذ اكثر من خمسة عشر عاماً ومجاري شارع حي النزهة لا تنفك تفيض بمعدل مرة اسبوعياً، ودون ان تجدي معها حلول سلطة المياه، والتي يصفها الاهالي بانها عشوائية وارتجالية. وقال ابو احمد ابو وليد الذي يملك مكتبة في الشارع ان موظفي السلطة ذات الامر اكده احمد رمزي الذي طالب المسؤولين في البلدية باعادة المنطقة، وخاصة مع اقتراب فصل الشتاء. وقال رمزي ان المنطقة كانت تخفف على المواطنين خلال سيرهم بين المجمعين، فضلاً عن ان لجوء الالاف الى قطع المسافة على الاقدام بدل استخدام الباصات، كان يقلل من اعداد المركبات في الشوارع ويحد بالتالي من الازدحامات المرورية.

وقال قصي ابو نواس وهو صاحب سوبرماركت ان معظم خطوط الصرف الصحي في الشارع سدودة وفي حال يرثي لها، مضيفاً ان المشكلة تتفاقم في فصل الشتاء. واكد ابو نواس من ان اعمال الصيانة العشوائية التي تجريها السلطة تسببت في دمار كبير في الشارع، حتى انه بات بحاجة الى اعادة تاهيل بشكل كامل. ومن جانبه، ارجع مدير مياه الزرقاء محمد ابو ميدان مشكلة مجاري شارع حي النزهة الى تقادم الخطوط وسوء استخدام الاهالي لشبكة الصرف الصحي، من حيث القاء مخلفات الابنية ونواتج الدجاج فيها.

الامر الذي يؤدي الى انسدادها. وقال ابو ميدان ان سلطة المياه نفذت عمليات صيانة عديدة في الشارع، وان بعضها اشتمل على تغييرا خطوط باكملها، لكنه شدد على ان الحل الجذري لن يأتي قبل انجاز الخط الرئيسي الجاري انشاؤه ضمن مشروع الالفة. وازداد انه الى حين اتمام المشروع، فسوف تواصل السلطة التعامل مع المشكلة ضمن الامكانات المتاحة، سواء عبر فتح المناهل السدودة بواسطة الياتها، او طرح عطاءات عاجلة لعمال صيانة من خلال مقاولين اذا استدعى الامر.

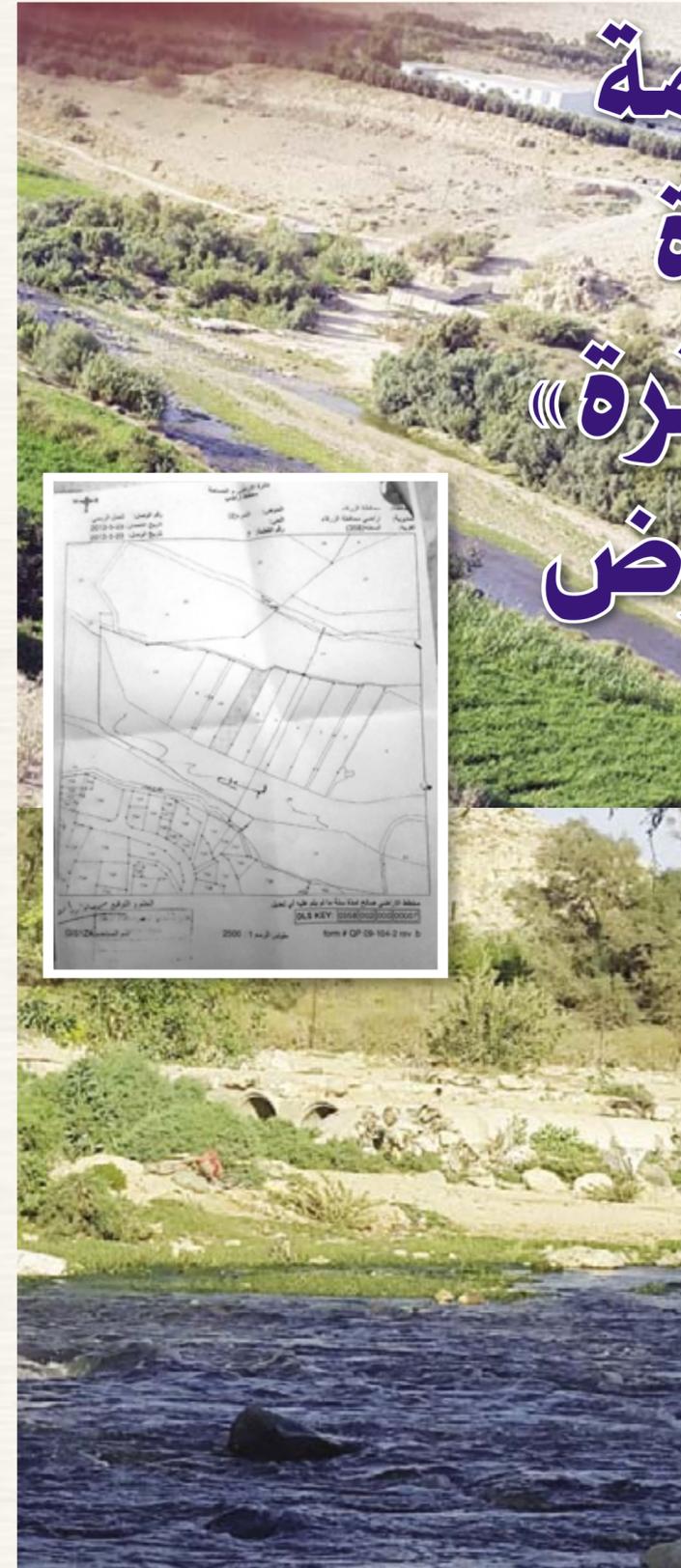
بلدية الزرقاء: اعادة بناء المظلة بين المجمعين خلال اسبوعين

هنا الزرقاء - بتول ترماعي

اعلن مدير المنطقة الثانية في بلدية الزرقاء امجد الروسان ان البلدية قررت اعادة بناء مظلة ممر المشاة بين مجمعي السفريات القديم والجديد، والتي جرت ازلتها بصورة مفاجئة قبل بضع سنوات، متوقفاً ان يبدأ العمل على ذلك خلال اسبوعين. وقال الروسان ل«هنا الزرقاء» انه خاطب رئيس البلدية عبر كتاب رسمي من اجل استحداث مظلة جديدة فوق الممر، مضيفاً ان الامر يحتاج الى بعض الوقت لحين احالة الكتاب الى كراج البلدية الذي سيتولى عملية بناء المظلة. لكنه توقع ان «لا يأخذ الامر اكثر من ١٥ يوماً». وكانت البلدية عمدت الى بناء المظلة مع استحداث مجمع السفريات الجديد قبل نحو ثلاثين عاماً، وذلك لخدمة الالف المواطنين الذين باتوا

يسلكون الممر يوميا خلال تنقلهم بين المجمعين القديم والجديد. ويرر الروسان قرار ازالة المظلة في المقام الاول قائلاً انه جاء نتيجة «اهترائها»، بفعل الامطار، ولان الممر تحول بسببها الى منطقة جذب لاصحاب البسطات. غير انه اقر بفشل هذه الخطوة في ابعاد اصحاب البسطات، حيث استمر احتلالهم للممر بعد ازالة المظلة. وقال الروسان ان البلدية لا تزال في حالة كح وفر مع اصحاب البسطات الذين وصف بعضهم ب «الزعران»، حيث تطردهم من الممر في الصباح، لكنهم سرعان ما يعودون لاحتلاله في المساء. وكان مواطنون عبروا عن استهجانهم لقرار ازالة المظلة التي كانت تقبهم الشمس والامطار خلال سيرهم المسافة الطويلة بين المجمعين، والبالغة نحو نصف كيلومتر. وقال احمد دلال انه يرغب وجود باصات لنقل الركاب بين المجمعين،

الاشغال : اقامة جسر للمشاة على سيل « دوقرة » رهن بتوفر الارض



هنا الزرقاء - منيرة صالح

أكدت مديرية الأشغال ان ما حال الى الآن دون إقامة جسر للمشاة فوق سيل الزرقاء لربط قريتي « عين نمره » و« دوقرة »، غرب المدينة، هو عدم وجود مساحة أرض كافية مملوكة للدولة على ضفتي السيل، متعهدة ببنائه «فورا» في حال توفر الأرض.

ويطالب الأهالي منذ سنوات بإقامة هذا الجسر لتسهيل التنقل بين القريتين، وخصوصا للطلبة المقيمين في عين نمره والذين يضطرون الى المجازفة بحياتهم والخوض في مياه السيل من أجل الوصول الي مدرستهم في دوقرة على الضفة المقابلة. ويصبح اجتياز السيل في الشتاء امرا محفوفا بالمخاطر جراء ارتفاع منسوب المياه، ولا يعود حينها من سيل لتنتقل الطلبة من والى المدرسة التي تفصلهم عنها بضخ مئات الامتار، سوى عن طريق جسر السخنة الذي يبعد اربعة كيلومترات. والمنطقة كانت مخدمه سابقا بجسر للعبور، لكنه انهار جراء فيضان السيل.

وقال مدير اشغال الزرقاء ياسين الزعبي ان «الجسر كان منويا اقامته ضمن عدد من المشاريع التي جرى تنفيذها على سيل الزرقاء العام الماضي من خلال المنحة الخليجية، وبكلفة بلغت مليوناً و ٢٠٠ الف دينار». و اضاف ان مشروع بنائه توقف بعدما تبين انه «لا توجد ارض (دولة) مساحتها ستة امتار بجوار السيل لإقامة الجسر عليها من الجهتين»، مشيراً الى ان كافة الاراضي المحاذية لحرمة على الضفتين «مملوكة للمواطنين»، وهو ما يتطلب مبالغ كبيرة لاستملاكها.

واكد الزعبي انه «في حال توفر الأرض، سوف نتخاطب الوزارة لإقامة مشروع الجسر بشكل فوري». على ان مختار دوقرة اباد العموش رفض حجة الزعبي مؤكدا ان الاراضي المطلة على حرم السيل في المنطقة هي اراض اميرية تملكها الدولة، وتكفي لإقامة الجسر دون الاضطرار الى استملاك اراض خاصة.

وظل العموش مصرا على رأيه هذا برغم ان «هنا الزرقاء» اكدت له حصوله على مخطط من مديرية الأشغال يؤكد ما ذهب اليه الزعبي من ان الاراضي المجاورة للسيل في منطقة دوقرة كلها خاصة. كما اشار المختار الى ان مديرية الأشغال جلبت في وقت سابق «مواد لبناء الجسر الموعود، ولكن المواد اخذت لتخدم منطقة اخرى، وليبنى جسر اخر لا تعرف عنه».

وشدد على «ضرورة الاسراع في حل المشكلة حتى لا يبقى ابناء دوقرة معرضين لخطر الغرق في السيل»، مشيراً الى حادثة تعرض لها هو نفسه حيث جرفته المياه اثناء محاولته العبور ذات مرة، وكاد يفقد حياته كما يقول.

ولفت المختار العموش كذلك الى مشكلة التلوث التي يعاني منها سيل الزرقاء، مسجلا عتبه على نواب المحافظة الذين قال انهم لم يسعوا في حل هذه المشكلة المزمنة.

من جانبها ايضا، اكدت جميلة المشاقبة عضو مجلس بلدي الهاشمية، ان مشكلتي غياب الجسر والتلوث تتسببان بمعاناة كبيرة لسكان عين نمره ودوقرة البالغ عددهم نحو خمسة الاف مواطن.

وتتبع القريتان الى بلدية الهاشمية من حيث التنظيم الاداري، لكن حرم السيل يقع خارج التنظيم، وهو ما تلمح المشاقبة الى انه يكبل يدي البلدية عن فعل اي شئ خصوصا في ما يتعلق بحل مشكلة الجسر.

وقالت ان الاهالي، ومنهم طلاب وعمال ومزارعون، يجبرون على الخوض صيفا وشتاء في مياه السيل الملونة بالمياه العادمة القادمة من محطة التنقية في منطقة الخربة السمر، مما يعرضهم للغرق حيناً وللسقوط امعتهم وكتهم في الماء حيناً اخر.

واضافت ان من لا يستطيع منهم عبور السيل يضطر الى تكبد نفقة استئجار سيارة توصله الى الضفة الاخرى من خلال جسر السخنة، حيث ان المسافة تطول في هذه الحال لتصبح نحو ثمانية كيلومترات ذهابا وايابا. وأشارت المشاقبة الى ان وزارة الأشغال كانت وافقت سابقا على اقامة جسر للمشاة بين القريتين، ولكن لم يكد بناؤه يبدأ حتى توقف فجأة ليُنفذ المشروع بعدها في منطقة ثانية قالت انها تجهلها.

وقال حسين القلاب الذي يقيم في دوقرة ويعمل في مصنع لتعبئة المياه في عين نمره، انه يضطر الى عبور السيل يومياً ذهاباً واياباً، لافتاً الى تعرضه مرات عدة للسقوط في مياهه الملونة، مما كان يجبره على الاستحمام وغسل ملابسه في كل مرة.

واضاف انه يعاني من هذه المشكلة منذ الثمانينيات، مديدا استغرابه من توافد الناس في ايام العطلة للسياحة والسباحة في سيل الزرقاء بالرغم من تلوته بنفايات المصانع و«حتى الدجاج الناق».

تصوير : منيرة صالح

« مكافحة الاتجار بالبشر » تستقبل ٤٠ قضايا منذ تأسيسها

مؤسسات المجتمع مثل اتحاد المرأة أو دار الوفاق الاسري التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

ويشير تقرير تحالف انسان للمراجعة الدورية الشاملة، إلى أن عنصر حماية ضحايا الاتجار بالبشر يفقد لأحد مكوناته الرئيسية، فلا يوجد حتى الآن ماوى لضحايا الاتجار بالبشر ولا يقدم دعماً نفسياً أو اجتماعياً أو قانونياً لضحايا الاتجار بالبشر.

وقامت وحدة مكافحة الاتجار بالبشر بایواء ١٣٢ شعبة ضحية اتجار بالبشر إلى دور لضحايا الاتجار بالبشر، بينهم ٦ ذكور. بحسب الزعبي فان الكثير من ضحايا الاتجار بالبشر يمنعهم خوفهم من الوصول إلى الوحدة، فيما لا يستطيع البعض من الوصول إليها لعدم معرفتهم بوجود وحدة مختصة. هذا ووافق الأردن على ٤ توصيات متعلقة بالاتجار بالبشر من بين ١٢٦ توصية لمجلس حقوق الإنسان خلال الاستعراض الدوري الشامل عام ٢٠١٣، فيما رفض ٣٦ توصية، وعرضت ١٣ توصية للدراستها.

وتشمل التوصيات الـ التي وافق عليها الأردن كل ما يتعلق بالاستغلال الاقتصادي والجنسي وزواج القاصرات واستغلال المرأة، على أن يتم استعراضها خلال المراجعة الدورية الشاملة لمجلس حقوق الإنسان بالتقرير وطني عام ٢٠١٧

وبرغم اصدار قانون منع الاتجار بالبشر عام ٢٠٠٩ الا ان تقرير تحالف انسان للمراجعة الدورية الشاملة المقدم في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان الخاص بالمراجعة الدورية الشاملة الثانية للأردن، بين ان التطبيقات القضائية ما تزال منواضعة إلا في حالة تجارة الأعضاء، وبخصوص العمل الجبري والاتجار بالبشر، اشار التقرير الى إن «التشريعات الأردنية قاصرة إزاء الحد من العمل الجبري، وتتخذ جرائم الاتجار بالبشر عدة أشكال كاستغلال الأشخاص عن طريق التهديد بالقوة، والاختطاف والإحتيال والخداع، إضافة إلى استغلال السلطة أو استغلال حالة ضعف الضحايا».

عمان نت - هديل البس

استقبلت وحدة مكافحة الاتجار بالبشر التابعة لمديرية الامن العام منذ تأسيسها عام ٢٠١٣ حتى اب الماضي، ٤١٠ قضية شبيهة اتجار بالبشر، تم تكييف أو تصنيف ٦٢ منها كقضايا اتجار بالبشر، بحسب ما أكده قائد الوحدة العقيد عماد الزعبي لـ«عمان نت». وأوضح الزعبي بان ٣٤٨ حالة تم تصنيفها كقضايا عمالية مثل الامتناع عن دفع الاجور وما شابه ذلك.

وأعاد الزعبي إزياد قضايا الاتجار بالبشر إلى عدة عوامل منها الزيادة السكانية، واللجوء السوري خلال السنوات الأخيرة، لافتا إلى أن بروز هذه الظاهرة كان نتيجة زيادة وعي المواطن والتبليغ عن هذه القضايا.

فيما شجكت مديرية مركز تمكين للمساعدة القانونية ليندا كلش، بصحة الأرقام وأعداد الضحايا التي أعلنتها وحدة مكافحة الاتجار بالبشر، مؤكدة أن «منك العديد من القضايا يتم التحقيق فيها دون تحويلها إلى المحاكم».

وشددت كلش على ضرورة إعادة النظر في قانون منع الاتجار بالبشر بدء بتعريف هذه الجريمة، معتبرة التعريف الوارد بقانون منع الاتجار بالبشر «مفضاضاً ولا يحقق الغاية منه».

قانون منع الاتجار بالبشر المادة ٢

تعني عبارة (جرائم الاتجار بالبشر)

١. استقطاب اشخاص او نقلهم او ايوائهم او استقبالهم بغرض استغلالهم عن طريق التهديد بالقوة او استعمالها او غير ذلك من اشكال القسر او الاختطاف او الاحتيال او الخداع او استغلال السلطة او استغلال حالة ضعف

٢. استقطاب او نقل او ايواء او استقبال من هم دون الثامنة عشرة متى كان ذلك بغرض استغلالهم ولو لم يقترن هذا الاستغلال بالتهديد بالقوة او استعمالها او غير ذلك من الطرق الواردة في البند (١) من هذه الفقرة.

قانون منع الاتجار بالبشر المادة ٨

يعاقب بالجسب مدة لا تقل

عن ستة اشهر او بغرامة لا تقل

عن الف دينار ولا تزيد ا على

خمسة الاف دينار او بكتلتا هاتين

العقوبتين كل من ارتكب جرائم

الاتجار بالبشر المنصوص عليها

في البند (١) من الفقرة (أ) من

المادة (٣) من هذا القانون)

هذه اللحظة لم تنشأ دار متخصصة لهذه الغاية، فستعين الحكومة ببعض

قانون منع الاتجار بالبشر المادة ٧

لمجلس الوزراء بناء على تنسيب اللجنة أنشاء أو اعتماد دار واحدة أو أكثر لايسواء المجني عليهم والمتضررين

من جرائم الاتجار بالبشر على ان تحدد اسس الدخول اليها والخروج منها وبرامج التعافي الجسدي والنفسي

والاجتماعي المقدمة لزلالتها وطريقة ادارتها والشروط المتعلقة بالعاملين فيها بمقتضى نظام يصدر لهذه الغاية



السلطة تتعهد بحل مشكلة فيضان مجاري وادي الحجر قبل العيد

تصوير : منيرة صالح

منطقة شارع البصرة في وادي الحجر

خط ناقل يأتي بالمياه العادمة من جبل طارق، ويمر مساره في منطقة وادي الحجر، وخلال الشتاء يتعرض لتسرب الحجارة والتراب اليه مما يؤدي الى تكرار فيضانه..

وبين حجازين ان عمليات سرقة اغطية المناهل تساهم ايضا في مفاومة المشكلة، حيث تجعل الشبكة مكشوفة وعرضة لدخول وتجمع القمامة والمواد الاخرى فيها، الامر الذي يؤدي الى انسدادها.

وشدد على ضرورة مكافحة ظاهرة سرقة اغطية المناهل، والتي قال ان الواحد منها يكلف الدولة ١٥٠ ديناراً، في حين يبيعه اللصوص الى تجار الخرقة بمبلغ زهيد لا يتجاوز ثلاثة دنانير، ودعا المواطنين الإبلاغ عن يعثون بها ويقومون بسرقتها.

وكان سكان شارع البصرة في وادي الحجر، وهم على ما يبدو الاشد تضررا من المشكلة، قد عبروا عن استيائهم من تكرار فيضان المجاري من الخط المار في منطقتهم، كما انتقدوا الحلول الارتجالية التي تلجأ اليها السلطة في مواجهة هذه المشكلة.

وقالت ام احمد قطناني ان المجاري تفيض من احد مناهل الخط بمعدل مرة اسبوعياً، وهي على هذا المتوال منذ نحو ست سنوات.

خط ناقل يأتي بالمياه العادمة من جبل طارق، ويمر مساره في منطقة وادي الحجر، وخلال الشتاء يتعرض لتسرب الحجارة والتراب اليه مما يؤدي الى تكرار فيضانه..

وبين حجازين ان عمليات سرقة اغطية المناهل تساهم ايضا في مفاومة المشكلة، حيث تجعل الشبكة مكشوفة وعرضة لدخول وتجمع القمامة والمواد الاخرى فيها، الامر الذي يؤدي الى انسدادها.

وشدد على ضرورة مكافحة ظاهرة سرقة اغطية المناهل، والتي قال ان الواحد منها يكلف الدولة ١٥٠ ديناراً، في حين يبيعه اللصوص الى تجار الخرقة بمبلغ زهيد لا يتجاوز ثلاثة دنانير، ودعا المواطنين الإبلاغ عن يعثون بها ويقومون بسرقتها.

وكان سكان شارع البصرة في وادي الحجر، وهم على ما يبدو الاشد تضررا من المشكلة، قد عبروا عن استيائهم من تكرار فيضان المجاري من الخط المار في منطقتهم، كما انتقدوا الحلول الارتجالية التي تلجأ اليها السلطة في مواجهة هذه المشكلة.

وقالت ام احمد قطناني ان المجاري تفيض من احد مناهل الخط بمعدل مرة اسبوعياً، وهي على هذا المتوال منذ نحو ست سنوات.

هنا الزرقاء - منيرة صالح

تعهد نبيل حجازين مدير صرف صحي الزرقاء بانهاء مشكلة الفيضان الحالي في خط المجاري بمنطقة شارع البصرة في وادي الحجر قبل عيد الاضحى، على ان تجري معالجة اسباب هذه المشكلة المزممة جذريا بحلول الصيف المقبل.

وقال حجازين «سنبدل جهندا من اجل حل مشكلة فيضان المجاري القائمة حالياً، والتي تتسبب في خلق مكروهة صحية تؤذي سكان وادي الحجر»، مضيفاً ان ذلك سيكون «قبل عيد الاضحى».

وتوقع ان تبلغ كلفة اصلاح الخط لوقف حوادث فيضانه المتكررة نحو ٧٥٠٠ ديناراً.

واضاف حجازين ان هناك خطة على المدى المتوسط لاستبدال الخط بانابيب قطرها عشرون انشاً، مؤكداً ان انجاز هذا المشروع سيكون كفيلاً بانهاء المشكلة وحلها جذريا بحلول الصيف المقبل.

وشخص اسباب المشكلة قائلاً ان «خط صرف صحي وادي الحجر هو



تصوير: سمر الرغيمات

جانب من اللقاء التشاوري

لقاء تشاوري لملتقى البرلمانيات في الرصيفة حول الخطة الملكية للإصلاح

البرلمانيات اهداف وفلسفة الملتقى، مشيرة الى ان تاسيسه قبل عام جاء كخطوة سياسية في سبيل تطوير العمل البرلماني النسائي نحو الإصلاح السياسي والديمقراطي والتشريعي ولتمكين المرأة الأردنية والإرتقاء بدورها الرقابي والدبلوماسي والتشريعي.

وتخلل اللقاء مداخلات للحضور تناولت مختلف القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم المواطنين سواء في الزرقاء او على مستوى الوطن.



هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

الخمس التي طرحها جلالة الملك. واكد مستشار الملتقى العين يسام حدادين خلال اللقاء ان "الملك لانه صاحب رؤية استشرافية وتقع على عاتقه مهمة ادارة البلاد والعباد اقتنع مكرراً وقبل الربيع العربي بان عليه ان يطور ويجدد اساليب الحكم لتغذو هذه الاساليب وادارة الدولة اكثر ديمقراطية وتحقق المشاركة للاردني والاردنية في صنع حاضره ومستقبله". ومن جانبها، استعرضت النائب فاطمة ابو عبيطة منسقة ملتقى

عقد ملتقى البرلمانيات الاردنيات لقاء تشاوريا في غرفة تجارة الرصيفة يوم السبت ٢٠ ايلول، تحت عنوان "الإصلاح الملكي في الدولة الأردنية". وبينت النائب رديئة العطي ان اللقاء هو الثاني من نوعه الذي يعقده الملتقى في الرصيفة، مشيرة الى انه يهدف الى اثراء الحوار حول المسيرة والرؤى والمركيزات الإصلاحية في المملكة في ضوء الاوراق النقاشية

وكانت التي ان فرق سلطة المياه كانت تحضر في كل مرة لإصلاح الخط، ولكنها شكت انه «في هذه المرة نعاني من فيضان المنهل منذ حوالي اسبوعين، ودون ان يلتفت احد لرفع المعاناة عنا».

واضافت المرأة التي يواجه باب بيتها سيل الزرقاء الذي تنساب اليه المجاري خلال فيضانه، ان «هذا الفيضان يؤدي الى تجمع القاذورات وهجوم الذباب علينا وانطلاق روائح كريهة جدا تبعث الضيق في النفس».

ومن جهته، وصف رشيد مصطفي شبكة المجاري في منطقتهم بانها «ضعيفة ومن السهل ان يصيبها العطب.. مما يشكل معاناة صحية مستمرة للاهالي».

وقال رشيد ان السلطة «لا تقوم بحل المشكلة حلاً جذرياً، بل كل ما هناك هو موضوع تسليك لا غير ليعود الفيضان مجدداً بما يصاحبه من الروائح والتلوث الذي لا يطاق».

اما جهاد حسن، فيؤكد انه وافراد اسرته باتوا يعانون من أمراض صدرية تحسسية جراء روائح المجاري، مضيفاً انه يفكر جدياً ببيع بيته والانتقال الى حي آخر لابتأ بعائلته عن هذه المشكلة التي تحاصره منذ سنوات.



تضامن : ٢ , ١٣ % نسبة الزواج المبكر و ٣ , ١٦ % من حالات الزواج لنساء مطلقات في الأردن خلال عام ٢٠١٣

محافظات العاصمة وإربد | **والزرقاء تسجل ٦ , ٧٢ % من مجمل حالات الزواج لعام ٢٠١٣** | **ارتفاع نسبة حالات الزواج التي كانت فيها الزوجة عربية خلال عام ٢٠١٣ إلى ٧٣ % عن عام ٢٠١٢** | **نسبة تعدد الزوجات لعام ٢٠١٣ بلغت ٧ , ٧ % من مجمل حالات الزواج لعام ٢٠١٣** | **٢٣ % من حالات الزواج لعام ٢٠١٣ لأزواج متزوجون أو مطلقون أو أرامل**

فإن النسبة المئوية للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠-٢٤ عاماً) وأبلغن عن الإنجاب قبل بلوغهن ١٥ عاماً وصلت إلى ١٠٪ في حين وصلت النسبة للإبلاغ عن أول ولادة قبل ١٨ عاماً إلى ١٠٪.

وتتعرض الفتيات لضغوطات على مختلف المستويات من أجل الحمل سواء أكان حملًا مرغوبًا أم لا. وهذه الضغوطات تشكل وحدة واحدة في مواجهة الفتيات ابتداءً من الضغوطات الفردية إلى الأسرية، ومن المدرسية / الأصدقاء إلى الضغوطات المجتمعية، ودون إعتبار لحاجاتهن وحقوقهن التي كفلتها الاتفاقيات الدولية كإتفاقية حقوق الطفل من حيث الحق في الصحة والتعليم ومنع العنف والتمييز، لا بل الحق في الحياة خاصة وأن حوالي ٢٠٠ فتاة تموت يومياً بسبب الحمل المبكر.

ومن أجل تحقيق ذلك، فيشير التقرير إلى ثمانية طرق، وهي التدخلات الوقائية لصغار الفتيات (١٠-١٤ عاماً)، ووقف زواج الأطفال (الزواج المبكر) ومنع العنف والتمييز، والمحافظ على صحة الفتيات وضمان مسارات حياة مأمونة لهن، وحماية حقوقهن في التعليم والصحة والأمن والتحرر من الفقر، وإلحاق الفتيات بالتعليم ولأطول فترات ممكنة، وإشراك الفتيان والرجال باعتبارهم جزء من الحل، والتوسع في تقديم المعلومات والخدمات المتعلقة بالثقافة الجنسية والخدمات الصحية، ووضع إطار لأجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ يقوم على حقوق الإنسان والمساواة والإستدامة.

١٨ عاماً ونسبة وصلت إلى ١٢,٦٪، وهناك زيادة في حالات الزواج المبكر بمقدار ٠,٦٪ خلال عام ٢٠١٣.

وفي مجال تعدد الزوجات فقد أشار التقرير إلى أن ٥٦٣٤ حالة زواج لأشخاص متزوجون ونسبة وصلت إلى ٧,٧٪ من مجمل حالات الزواج، و ٩٩٥٣ حالة زواج لأزواج مطلقون، و ١١٤٤ حالة لأرامل، وشكلت حالات الزواج التي كان فيها الزوج متزوج أو مطلق أو أرملة ٢٣٪ من مجمل حالات الزواج، وبمقابل ذلك فقد تم خلال عام ٢٠١٣ زواج ١١٩٢١ مطلقاً ونسبة ١٦,٣٪ من مجمل حالات الزواج، و ٧٥٥ أرملة.

وعالمياً يؤكد تقرير حالة سكان العالم لعام ٢٠١٣ حدوث ٢٠ ألف حالة ولادة يوميا لفتيات أقل من ١٨ عاماً في الدول النامية ويقل عدداً كثيراً في الدول المتقدمة، وهناك ٧٠ ألف حالة وفاة بين المراهقات بسبب مضاعفات الحمل والولادة، وحوالي ٣,٢ مليون حالة إجهاض غير مأمونة بين المراهقات سنوياً، كما أن ١٩٪ من الفتيات في البلدان النامية يصبحن حوامل قبل بلوغهن ١٨ عاماً. وتشكل هذه الأرقام تحديات عالمية يجب مواجهتها إضافة إلى ضياع فرص الفتيات بالتعليم، واستمرار فقرهن وإستبعادهن وتهميشهن، وإهدار إمكانياتهن وقدراتهن ومساهماتهن في تنمية مجتمعاتهن، وحرمان لهن من حقوقهن الأساسية.

ويرى التقرير بأن الأسباب الرئيسية الكامنة وراء ظاهرة حمل المراهقات وتحمل عبء الأمومة وهن بمرحلة الطفولة، تعود إلى زواج الأطفال (الزواج المبكر)، وعدم المساواة بين الجنسين، والفقر، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والسياسات الوطنية المعقدة لفرض الحصول على الثقافة الجنسية وموانع الحمل، وعدم الحصول على خدمات الصحة الإنجابية، وضعف الإستثمار في رأس المال البشري للفتيات.

وتضيف «تضامن» بأن ٩٥٪ من حالات الولادة بين المراهقات تحدث في الدول النامية، فمن بين ٧,٣ مليون حالة ولادة سنوياً في الدول النامية لفتيات أقل من ١٨ عاماً، هناك حوالي مليوني حالة ولادة لفتيات أقل من ١٥ عاماً. وفي الوطن العربي

خلال عام ٢٠١٣ سجلت المحاكم الشرعية في الأردن ٧٢٨٠٦ عقد زواج تم تسجيل ٧٢,٦٪ منها في ثلاث محافظات من أصل ١٢ محافظة في الأردن وهي محافظات العاصمة وإربد والزرقاء، حسبما جاء بالتقرير الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٣ والصادر عن دائرة قاضي القضاة.

وتشير جمعية معهد تضامن النساء الأردني «تضامن» إلى أن توزيع حالات الزواج بالنسبة إلى جنسية الزوج يبين بأن ٦٦٠١٢ حالة زواج كان الزوج أردني الجنسية، و ٦١٣٣ حالة زواج لزوج عربي بإرتفاع ملحوظ عن عام ٢٠١٢ حيث كانت حالات الزواج التي كان فيها الزوج عربي الجنسية ٣٥٦٦ حالة بزيادة مقدارها ٧١,٧٪، و ٧٢٥ حالة زواج لزوج أجنبي.

وفي مقابل ذلك فإن توزيع حالات الزواج بالنسبة إلى جنسية الزوجة يبين بأن ٦٦١٨٤ حالة زواج كانت الزوجة أردنية الجنسية، و ٥٩٧٧ حالة زواج لزوجة عربية بإرتفاع ملحوظ عن عام ٢٠١٢ حيث كانت حالات الزواج التي كانت فيها الزوجة عربية الجنسية ٣٤٢٩ حالة بزيادة مقدارها ٧٣,٨٪، و ٦٩٩ حالة زواج لزوجة أجنبية.

وتضيف «تضامن» بأن عدد حالات الزواج التي كان فيها عمر الزوج أقل من ١٨ عاماً ٢٧٢٢ حالة بمقابل ٩٦١٨ حالة كان فيها عمر الزوجة أقل من ١٨ عاماً ونسبة وصلت إلى ١٣,٢٪ من مجمل حالات الزواج، وهذا يؤكد على أن نسبة الزواج المبكر في الأردن لم تتغير منذ عقد من الزمن حيث تراوحت ما بين ١٢-١٤٪، مما يتطلب المزيد من الجهود للتوعية بمخاطر الزواج المبكر على الفتيات من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية بما في ذلك المخاطر المتعلقة بالحمل المبكر والحرمان من التعليم وفرص العمل والتخطيط لمستقبلهن وتحديد إختيارتهن.

فيما أكد التقرير الإحصائي السنوي لدائرة قاضي القضاة في الأردن لعام ٢٠١٢ على أن العدد الإجمالي لحالات الزواج المسجلة لدى المحاكم الشرعية في الأردن خلال عام ٢٠١٢ بلغ ٧٠٤٠ حالة زواج، ومن بينها ٨٨٥٩ حالة زواج لفتيات عمرهن أقل من

٣٠٠ الف مواطن في الزرقاء تحت رحمة "السكري"



ان هذه الرياضة تعتبر "عادة مستهجنة" عند أهلها. وقال "هذه المدينة محاطة بالفقر من جهة، وسوء استهلاك السرعات الحرارية من جهة أخرى، وكذلك صعوبة الحصول على حيز آمن لممارسة رياضة المشي نتيجة للاكتظاظ السكاني".

وأضاف أنها تفقر أيضاً إحصائياً سكري، كما لا توجد فيها مراكز للمصابين بهذا المرض، والذين تتطلب حالاتهم عناية بالكليتين والعيدين والجلد وإجراء تحاليل للسيطرة على دهنيات الدم ومعالجة المضاعفات الأخرى المحتملة.

من جانب آخر، أوضح البستنجي ان الإصابة بالسكري لا تأتي فجأة، حيث تمر بعملية طويلة يتخللها تدهور خلايا البنكرياس ونقص إفراز الانسولين ثم إفراز انسولين يكون الجسم في حالة مقاومة له.

وقال ان السكري مرض مزمن يؤثر على هضم واستقلاب البروتينات والدهون والكربوهيدرات، ما يؤدي إلى ارتفاع مستوى سكر الدم مع ما يصاحب ذلك من انعكاسات على الشرايين والأوردة.

وأضاف انه يصيب الشرايين والأوعية الدقيقة ويؤدي إلى مضاعفات مزمنة على شبكية العين وشرايين القلب والشرايين التي تغذي الكلى والأعصاب الطرفية والجلد، بحيث انه يصبح مرضاً لكل أعضاء الجسم.

وأشار البستنجي إلى ان النسبة الطبيعية لسكر في الجسم يجب الا تزيد عن ١٠٠ ملغم عندما يكون الشخص صائماً او بعد ساعتين من تناوله الطعام، لكنه أوضح ان قياس هذه النسبة ليس العامل الوحيد في التشخيص، حيث ان هناك فحوصاً أخرى واعراضاً صحية يجب ان تؤخذ في الحسبان.

وشدد على ان السكري مرض يجب التعامل معه "بذكاء وحذر"، ويتطلب حماية وزيادة للنشاط البدني ومراجعة مختصين من أجل ترتيب الطريقة المناسبة والمنظى للعلاج.

ولفت البستنجي إلى ان مرض السكري لدى الأطفال يتميز عن البالغين

هنا الزرقاء - منيرة صالح

أكد خبير في المركز الوطني للسكري ان ٣٠ بالمائة من مواطني الزرقاء مصابون او لديهم استعداد للاصابة بهذا المرض. عازيا هذه النسبة المرتفعة الى العادات الغذائية المرتبطة بتدني الدخل ومستوى المعيشة في المحافظة.

وقال الطبيب الاستشاري حيدر البستنجي ان دراسة اجريت باشراف المركز اظهرت ان ١٣٪ من مواطني معظم مدن المملكة ممن تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاماً مصابون بمرض السكري، وان ١٧ بالمائة لديهم ما يعرف بحالة ما قبل السكري.

وأوضح ان المعطيات حول المرض في الزرقاء جاءت متماثلة مع النسب التي خلصت اليها الدراسة على مستوى المملكة.

ويعني ذلك ان ٣٠٠ الف من اصل نحو مليون مواطن في المحافظة مصابون او معرضون للاصابة بمرض السكري.

وأضاف البستنجي، وهو اخصائي غدد صم وسكري ومستشار امراض باطنية، ان من اهم اسباب الاصاب بالمرض زيادة الوزن والدهون حول محيط الخصر، وكذلك دهون الامعاء والكبد التي تسمى الدهون الحشوية.

أكد في هذا السياق ان محيط الخصر لا يجب ان يزيد في الاحوال الطبيعية عن نصف طولة قامة الشخص، اي ان من كان طوله ١٨٠ سنتمترًا لا ينبغي ان يتجاوز محيط خصره عن ٩٠ سنتمترًا.

وفي ما يتعلق بالزرقاء، قال البستنجي ان الدخل المتدني لسكانها يجعلهم يعتمدون في غذائهم على الكربوهيدرات والسكريات لانها الأرخص سعراً مقارنة بالبروتينيات، وهو ما يؤدي إلى رفع معدلات السمنة بينهم، وبالتالي نسب الإصابة بالسكري.

ووصف الزرقاء بأنها "غير صديقة للمشاة"، لجهة افتقارها الى الامكن تتيح للناس ممارسة رياضة المشي التي تساعد في تخفيف الوزن، عدان عن

ملكة جمال الأردن .. وأكل الخبز



فيروز التميمي

كلنا يذكر قصة المخبز الشهير على طريق أوتستراد عمان-الزرقاء. ولمن لم يسمع بالقصة، فقد جرى استخدام صهاريج نضح في تهريب السمن اللازم لأعمال الحلويات في المخبز الذي كانت شعبيته كبيرة حين حدثت الواقعة.

من سلم من حادثة المخبز لم يسلم من حادثة المياه، حيث ضخت حنفيات البلدية مياه الصرف الصحي للمواطنين. كنا غشماء حينها وطلنا أن مسؤلاً كبيراً في سلطة المياه سيطير، وأن المخبز لن تقوم له قائمة بعد تلك العلة السوداء. لكن حدث في بلدنا السعيد أن ازدهر المخبز بل ازدهر بشدة، ولم تقل سلطة المياه المسؤول ولا يحزنون، وما زال العرض مستمراً إذ نسمع بين فترة وأخرى نسخاً جديدة من القصة ذاتها.

إذن، لم يمت أحد من الشعب بسبب الحادثتين، لكننا اكتسبنا المناعة ضد أكل الخبز منذ ذلك الوقت. حمتنا مناعتنا المكتسبة طيلة السنوات الماضية من أن نقع، وجعلتنا نستطيع مواجهة كل ما مررنا به في قضايا الفساد وانعدام الأمن والبطالة والفقر والمديونية والعجز والعنف الأسري والجماعي. كل هذا مر بنا برداً وسلاماً.

إلا أنه حين يصل الأمر إلى ملكة جمال الأردن، فكلا وألف كلا! نكشر عن أنيابنا، ونثبت للعالم أن الصورة المغرضة، التي يتم ترويجها عنا نحن الأردنيين غير صحيحة، وأنتا قادرين على الاعتراض ورفع الصوت والزعل لفترة أطول من ثلاثة أيام.

حين يصل الأمر إلى ملكة جمال الأردن، انسوا أننا

شعب لطيف محضن ضد الرزايا، وسنشهر لكم الجانب الآخر: الشعب العنيف. لقد رفضنا الفساد في مسابقة ملكة جمال الأردن ونطالب الملكة -ملكة جمال الأردن!- أن تحتمل كل ما يكال لها من إهانات لأنها "شخصية عامة".

اعتبرنا أن الفتاة لا تناسب هذا المنصب الوطني الخطير، ولم تقبل إنعائها بتمثيلها جميلات الأردن، ورأينا أن في ذلك جرح لكرامتنا كاردنيين، وأعلنا أننا لا نقبل الوساطة وطلابنا بالشفافية، نريد معرفة الجهة المنظمة للمسابقة ونريد معرفة أعضاء لجنة التحكيم ونريد معرفة المعايير!

لم تجرح الملكة كرامتنا أكثر من رئيس الوزراء الذي سأله صحفياً يشكو من ارتفاع الأسعار وطلب من رئيس الوزراء استضافة عائلته في بيته لأنه لم يعد قادراً على الصرف على أسرته. رئيس الوزراء أجاب الصحفي: مرتك حلوة؟ وضحك الجميع فنحن شعب طيب ونسينا القصة برمسة عين، كما أنه "رئيس وزراء" أما هي فملكة.. وغلطتها بالطبع أكبر من غلطته.

لم تهدد هذه الملكة وطلنا أكثر من تحويل مناهجنا التعليمية إلى نسخ منزوعة الوطنية تماماً، يدفن فيها فراس العجلوني الحي.. مرة أخرى. لكننا شعب مطلع يعرف أن الوكالة الأمريكية للتنمية وصندوق النقد لا يقدمون لنا الديون والتسهيلات لوجه الله وأن تطبيع المناهج شرٌّ لا بد منه، فالوطنية في القلب لا في الكتب.. آخ يا قلبي!

نعترف أن الملكة لم توجه لنا إهانة مساوية للوزيرية التي قالت عن الشعب الأردني أنه شعب بارد وجه؟

جمطانها يومها وقلنا: المرأة تمزج فقط. ونعرف أن الملكة لم تهن الأردنيات مثل النائب الذي قال لزميله تحت القبة: انت مفكرنا نسوان؟ لكننا شعب فهمان ونعرف أن هيك مزبلة بدنا هيك ختم، وأن قانون انتخابنا المتخلف لن يوصل إلى القبة سوى هذه الأشكال باستثناء من رحم ربي، و"على نفسها جنت براقش".

نعرف كل هذا. لكن حكوماتنا الرشيدة تقهرنا بشكل مستدام، ونحن كمواطنين مقهورين نتنفش بمن تطاله أيدينا، فالرجل يفتش بزوجته والزوجة تنفتش بأولادها، والأولاد يفتشون بزملائهم. والمعلم يفتش بطلابه.

وكما يذكر مصطفى حجازي في كتابه "سيكولوجية الإنسان المقهور" أن "الإنسان المقهور في العالم المتخلف بدل أن يثور ضد مصدر عاره الحقيقي، يثور ضد من يمثل عاره الوهمي وهو المرأة المستضعفة" فقد حدث هذه المرة أن كانت الملكة هي هذه المرأة المستضعفة. ملكة مقدور عليها، ويمكننا أن نطالب هنا بالشفافية والنزاهة والمعايير والأسماء والإجراءات وكل ما نشتهي. لم نسكت؟ إنه حتى ليس وزير سياحتنا من يمكن أن يطرطش غضبنا عليه. القصة كلها حدثت في مصر.. لن يتضرر هنا وزير ولا مدير ولا كبير. يعني أمان!

هذه المرة لن نسكت، وسنطالب بال.. وال.. وال... وسنمضي في كل مطالبتنا حتى النهاية.. وسنهنف ضد الملكة -ملكة جمال الأردن- إلى أن نتشقق حناجرنا وسنشتتها إلى أن نستنفذ قاموس شتائمنا. لكن.. يا لنا من شعب بائس! يا لنا من شعب مقهور!

ضحايا حرب تغيب المعلومة والمواطن



داود كتاب

رغم مخاوف البعض من منزلقات الحروب عبر مشاركة الأردن، في التحالف الدولي، ضد تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن المملكة لا تعذ في حالة حرب رسمية.

غياب الملك، صاحب الاختصاص الحصري بإعلان الحرب والتوقيع على معاهدات السلم، عن أرض الوطن لحظة بدء الغارات على سوريا، والتفهم السوري للهجوم على داعش جنب الدولة ضرورة الإعلان عن الحرب.

لسنا في حالة حرب إلا أن المثل العالمي القائل إن الحقيقة هي أول ضحايا الحروب ينطبق علينا. قد لا نكون ضحايا معلومات كاذبة - على نحو متعمد - لكن غياب المعلومة وعدم إشراك الناس (وحتى مجلس الأمة) في قرارات الحرب والسلم شكلت بيئة خصبة جداً لسريان الإشاعات والتأويلات مما خلق بلبلة وخوف نحن في غنى عنهما.

قرار الدولة الأردنية بمشاركة سلاح الجو الأردني في غارات على دولة عربية شقيقة أوقعها بمشكلة نتيجة غياب أي معلومة أو نقاش أو تهئية للشعب، وإن قام قائد التحالف الأمريكي "بإعلام" ممثل النظام السوري في الأمم المتحدة ببدء الهجوم على الأراضي السورية.

قد يقول قائل إن المادة ٣٢ من الدستور الأردني حددت منصب الملك بـ"القائد الأعلى للقوات البرية والبحرية والجوية"، كما نصت المادة ٣٣ فقرة ١ على أن "الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح"، غير أن الفقرة ٢ من البند نفسه تنص على ضرورة الحصول على موافقة مجلس الأمة لأي أمر يتطلب صرف من خزينة الدولة.

وربما رأي آخرون أن التعديل الدستوري الأخير، الذي أقره مجلس الأمة بالأغلبية، أعطى للملك الحق الحصري بتعيين رئيس الأركان ومدير المخابرات خارج منظومة الإيرادات الملكية، التي تتطلب تغطية من رئيس الوزراء، أي أن الحكومة ممثلة برئيسها ليست طرفاً في الأمور التي يشملها مواضيع أمنية استراتيجية.

الامر هنا لا يتعلق بصلاحيات الملك، لكن ثمة ضرورة إلى إشراك المواطن من خلال مجلس الأمة لكي يكون أي عمل عسكري محصناً شعبياً وبرلمانياً.

لأيام قليلة سبقت الهجوم الجوي على مواقع داعش، كنا نسمع من

رئيس الوزراء تطمينات أن الأردن لن يشارك فعلياً في التحالف، وستقتصر المشاركة على التنسيق والتعاون الاستخباراتي.

فماذا حدث إذا؟ هل رئيس الوزراء كان على علم وخدع الشعب؟ أم لم يبلغ بالهجوم وجرى تجاوزه في أخذ القرار المهم؟ وقد يكون التغيير جرى في الساعات الأخيرة تحت الضغوطات الأمريكية.

هل اتخذ القرار خارج لجنة السياسات، وهي أعلى لجنة أردنية تضم الملك ورئيس الأركان ومدير المخابرات ورئيس الوزراء، أم هل استثنى رئيس الوزراء من التشاور حول تلك القرارات؟

الهجوم لم يأت رد فعل سريع على اعتداء رغم أن هيئة الأركان أصدرت بيانات قبيل الهجوم تفيد بمحاولات جهات خارجية خرق الحدود البرية من العراق والبحرية قرب العقبة، إضافة إلى اكتشاف خلايا داعشية في داخل المملكة. قد يرد البعض بالقول إن الهجوم كان استباقياً لحماية الوطن.

عدم خرق الدستور لا يلغي ضرورة مشاركة الشعب، فغياب الشفافية حول تحركاً عسكرياً روتينياً في عجلون، مثلاً، إلى قصة كبيرة حول اكتشافات وهمية لدقائق وذهب وغيرها من الجواهر، وخلق غياب الشفافية هواجس وتخوفات من أي تحرك أو حادث سير في سوق الصوفية أو تركيب هوائيات تحت مسمى صفارات الإنذار.

وشكل التخوف والفرع فرصة لمواقع إخبارية وأشخاص غير مؤهلين إعلامياً لخلق بلبلة من خلال نشر خبر خاطئ مفاده أن السفارة الأمريكية حذرت رعاياها من زيارة المولات، الأمر الذي يكذبه أي مواطن يزور موقع السفارة الإلكتروني.

يتطلب الوضع الحالي مشاركة مستمرة وصادقة وشفافة مع المواطنين ومع مجلس الأمة لوضع الشعب في صورة ما يجري، ولتقليل الإشاعات والمشاركات الإعلامية غير المسؤولة التي يتلقفها المواطن الباحث بشغف عن أي معلومة حول ما يجري حوله وباسمه وتحت راية وطنه.

« مدير عام شبكة الاعلام المجتمعي التي تدير راديو البلد وموقع عمان نت»

حركة تسوق « ضعيفة » في الزرقاء قبيل عيد الاضحى

هنا الزرقاء - سوسن بسيسو

عليه العام الماضي، ودون ان يجد سبباً محددا لهذه الحالة سوى قوله ان «وضع البلد مترجع»، ومن جانبها، رات لوزانا العبيدية التي تعمل في محل لمستحضرات التجميل، ان ضعف الاقبال يعود في المقام الاول الى حالة الاستنزاف التي تعرضت لها ميزانيات المواطنين في ظل تتابع مواسم رمضان وعيد الفطر والعودة للمدارس.

وقالت ان بعض المحلات التجارية الكبيرة لجأت الى اسلوب العروض والتخفيضات في الاسعار لتجنب تكديس بضائعها في المخازن، مؤكدا ان ذلك نجح الى حد ما في تحسين المبيعات.

واكد الحواري ان ذلك يأتي برغم ان الاسعار «اقل بكثير» مما كانت

وصف تجار حركة التسوق في الزرقاء قبيل عيد الاضحى هذا العام بانها تقسم بالضعف الشديد، رادين ذلك الى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين الذين ارهقت ميزانياتهم تكاليف رمضان وعيد الفطر وعودة الطلبة الى المدارس.

وقدر يوسف الحواري الذي يعمل في محل للالبسة نسبة التراجع في الحركة الشرائية بنحو ٣٠ بالمئة، قياسا بوموسم عيد الاضحى السابق.

واكد الحواري ان ذلك يأتي برغم ان الاسعار «اقل بكثير» مما كانت

اما علي فايز الذي يعمل في محل للاكسسوارات، فتوقع ان يؤدي صرف رواتب الموظفين في الايام المقبلة الى تنشيط حركة البيع في السوق، والذي وصفه بانه «في حالة ركود» حالياً.

وتلاحظ سارة محمد التي صدفناها اثناء كانت تتبضع من محل للالبسة، ان اجواء السوق قبل العيد هذه السنة ليست كما في المواسم السابقة حيث كان الناس اكثر والاسعار في متناول الجميع.

وذات الامر تلمسه متسوقة اخرى هي ندى امين تركي، والتي قالت ان «الحركة خفيفة ولا توجد ازديحات مثل الاعوام السابقة».



مسيحيو الموصل الفارون الى الزرقاء يروون فظائع «داعش»

«اجبروا النساء على ارتداء النقاب واستولوا
على البيوت وفجروا المساجد والكنائس»

«يذبحون الرجل في الشارع كما لو انه طير
او دجاجة ويخطفون الاطفال من امهاتهم»

(جنوب شرق الموصل)، حيث امضينا هناك نحو يومين قبل ان نتوجه الى اقليم كردستان.

وأكدت هذه المرأة أن جميع اقربائها «غادروا الموصل. ولم يبق منهم أحد هناك». ومع بداية فرار المسيحيين من الموصل، شكل قضاء الحمدانية الذي كانت تسيطر عليه قوات البشمركة الكردية الملاذ الأول للكثيرين منهم، لكنه لم يلبث ان سقط هو الآخر في يدي «داعش» بعد ايام.

وشهد هذا القضاء بدوره ذات الفظائع التي ارتكبتها التنظيم في الموصل، كما يقول اللاجئ (م) الذي كان شاهدا على اختطاف «داعش» لابنة عمه الطفلة التي لا يتجاوز عمرها العامين ونصف العام. وروى (م) تفاصيل هذه الحادثة قائلا «انشاء فرار عائلة عمي من الحمدانية استوقفها مسلحو داعش ولما رأوا الطفلة انتزعوها من حضن امها، ورفضوا ارجاعها برغم توسلات والدتها، بل وهددوا الام بالقتل ان هي لم تغادر المكان». واضاف «لغاية الآن نقيم عائلة عمي في اربيل ولا تعرف اي شيء عن ابنتها».

امان كاذب

ويسرر اللاجئ (ع) مشاهد بدا انها من الايام الاولى التي تلت سيطرة «داعش» على الموصل، ويقول ان التنظيم سعى الى طمأنة اهل المدينة غداة دخوله اليها، واعطاهم الامان بعدما اكد لهم ان خصومته ليست معهم، بل مع الحكومة العراقية.

لكن (ع) يؤكد ان ذلك لم يلبث ان تبدد عقب شروع التنظيم في تفجير المساجد والمقامات، ومنها مقام النبي يوسف، وبدئه في فرض النقاب على النساء سواء المسلمات او المسيحيات، واطلاقه حملة تكفير ولكل ما له علاقة بممارسات الناس الاعتيادية.

وقال انهم «كفروا حتى الحلاقين»، لان هذه المهنة بنظرهم تتعارض مع ما يروونه من وجوب اطالة الرجال لشعورهم. ومن جانبه، يقول (و) «اجبرت نساؤنا على ارتداء الحجاب وكنا نتعرض للمضايقات وكانوا ينعوتوننا بالكفار كما استولوا على بيتنا وكتبوا عليه: عقارات الدولة الاسلامية-ن».

وحتى قبل دخول «داعش»، كان مسيحيو المدينة عرضة لاعتداءات مسلحين يستهدفونهم بسبب ديانتهم، كما يؤكد (و) الذي قدم الى الاردن برفقة والدته واخته. واحد ضحايا تلك الاعتداءات كان عم له في الخمسين من عمره، والذي قال انه «قتله شخصان امام بيته بسلاح مزود بكاتم للصوت، وعلى مرأى من دورية للشرطة العراقية كانت متمركزة على بعد مئتي متر، ولم تحرك ساكنا».

واضاف (و) «نحن في العراق كنا نعيش بلا كرامة، والوطن بدون كرامة يعد غربة، لذلك لم يعد لنا مكان هناك ونحن نبحث الآن عن بلد فيه استقرار».

قتل بدم بارد

في مركز الكاريتاس في كنيسة الروم الكاثوليك، والذي قسمت قاعاته الى حجرات صغيرة تؤوي كل منها مجموعة من اللاجئين وتصل بينها قواطع خشبية بسيطة، جلس (ج) يحدتنا بمرارة عن فظائع «داعش» التي اجبرته واسرته على النزوح عن الموصل فرارا بحياتهم.

وقال الرجل الذي لجأ الى الاردن مع زوجته وابنته «تركنا وراءنا بيوتنا ومتاعنا، استولى (داعش) عليها كلها».

واضاف «كل ما تسمعونه عن (مسلحي داعش) صحيح، انهم يقتلون الرجل كما لو انه طير او دجاجة، ويذبحون الناس بلا سبب، وينتهكون الاعراض ويخربون البلد». ومضى (ج) قائلا «عندما جاءوا لم يكن امامنا الا الهرب، لاننا لم نأمن على انفسنا، خاصة مع مشاهدتنا لما كان يحل بالمسيحيين في سوريا وغيرها.. هربنا قبل ان يصلوا الينا».

وتابع «علمنا من جماعتنا هناك انهم (داعش) نهبوا كل ما في البيت.. وهكذا، ضاع كل شيء، ذكرياتنا وحتى ابسط شيء وهو صورنا، ثم كتبوا على البيت: املاك الدولة الاسلامية، اضافة الى حرف (ن) الذي يرمز الى ان صاحبه نصراني».

وبينما نجح هو واسرته الصغيرة في الانتقال من كردستان الى الاردن، الا ان والديه اللذين فرا الى هناك ايضا، لا يزالان في انتظار فرصة للمغادرة الى خارج العراق.

وقال (ج) بأسى «انهما ينتظران فرصة للخروج من هذا البلد الذي اشبعنا قهرا وضاح فيه كل ما ببنينا وتعبنا من اجله، حتى خرجنا منه بهذه الملابس التي علينا». واضاف انهم حاليا يعدون الايام في انتظار ان تتاح لهم الهجرة الى بلد اوروبي حيث يستطيعون التمتع بالحرية والكرامة التي «سلبت» منهم في وطنهم الذي فقدوا الامل في «ان يتعافى ويعود للوقوف على قدميه مرة أخرى».

تحت جنح الظلام

ويروي لاجئون اخرون ممن انتهى بهم المطاف في كنيسة الكاثوليك في الزرقاء، كيف فروا من الموصل تحت جنح الظلام غداة دخول داعش اليها ليلة العاشر من حزيران الماضي، بعدما انسحب منها الجيش العراقي بطريقة مفاجئة لا يزال يكتنفها الكثير من الغموض.

ومن هؤلاء ارملة فرت مع ولديها، والتي قالت «جاءتنا مكالمات عديدة في تلك الليلة نتصحننا بمغادرة منازلنا لان داعش دخل المدينة، وبالفعل غادرنا الى الحمدانية

هنا الزرقاء - فضاة العبوشي

يفجرون المساجد قبل الكنائس، ويخطفون الاطفال من احضان امهاتهم، ويذبحون الرجال في الشوارع بدم بارد، كما لو انهم يذبحون دجاجة!

تلك كانت مشاهد من الفظائع التي يرتكبتها تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في مدينة الموصل العراقية، كما يرويها مسيحيون من ابنائها ممن فروا الى الزرقاء غداة استيلاء التنظيم على مدينتهم في حزيران الماضي.

ولدى سيطرته على الموصل، ثاني اكبر مدن العراق، عمد التنظيم الى تخيير مسيحييها بين «اعتناق الإسلام» او دفع الجزية، مهددا بانهم «ان ابوا ذلك فليس لهم الا السيف»، ثم عاد في تموز وأمهلهم ساعات لمغادرتها وإلا سيكون مصيرهم القتل. وقد أجبر ذلك معظمهم على الفرار إلى كردستان العراق، ومن هناك لجأ نحو ٨٠٠ منهم الى المملكة، كما يبين سعيد عويس المسؤول في جمعية كاريتاس الخيرية التي تولت عمليات ايوائهم بالتعاون مع الكنيسة الكاثوليكية في الاردن.

وقال عويس انه جرى ايواء ٤٥ من مسيحيي الموصل اللاجئين، وبينهم نساء واطفال، في كنيسة الكاثوليك (الحي الشمالي)، و٤٧ في كنيسة مار يوسف في منطقة الزرقاء الجديدة، متوقعا ان يرتفع العدد في هذه الكنيسة الى ٥٦.

واضاف ان «البحث جار حاليا عن أماكن أخرى آمنة لأخواننا العراقيين لأن الأعداد في تزايد».

وتابع عويس ان «جمعية كاريتاس تتكفل بالاخوة العراقيين من لحظة وصولهم الى المطار (قادمين من اربيل عاصمة كردستان)، وستواصل هذا الدور حتى يرجع الأمن والأمان في العراق وخاصة فيالموصل».

وقال ان الجمعية تعمل على تسجيلهم فور وصولهم لدى مفوضية الامم المتحدة للاجئين حتى يتمتعوا بالحقوق والخدمات التي تقدمها هذه الهيئة الدولية، مضيفا انه سيجري في الايام المقبلة الحاق ابنائهم الطلبة في المدرسة البطريركية اللاتينية.

ويعد التسجيل لدى المفوضية بالنسبة لكثير من هؤلاء خطوة اساسية على طريق الهجرة الى بلد ثالث قد يكون اوروبيا او اميركا، لكن امد تحقق ذلك ربما يقصر او يطول تبعا لمتغيرات عديدة من بينها استعداد تلك البلدان لاستقبالهم.

وخلال العقدين الماضيين، غادر نحو ٧٠ بالمئة من مسيحيي العراق بدمهم جراء الحروب والنزاعات المتتالية، ليتقلص عددهم بذلك من مليون الى حوالي ٣٠٠ الف فقط. ومع استيلاء تنظيم داعش على الموصل وتمدهه بعدها الى باقي القرى والبلدات المسيحية المجاورة في سهل نينوى، فر نحو ٢٠٠ الف من هؤلاء الى كردستان، تاركين مدينتهم التي كانت تحتضن ٣٠ كنيسة يعود تاريخ بعضها الى ١٥٠٠ سنة.

هديل اليسر
شيماء عنبتاوي
سمرا الرغيمات
سلسبيل صبيح

بتول ترعائي
منيرة صالح
فضة العبوشي
سوسن بسيسو

هيئة
التحرير

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

هذا
المشروع
ممول من
الاتحاد
الاوربي



شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء -
الاردن ص.ب (٧١٦) رمز الزرقاء (١٣١٦)

عنوان شبكة الإعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠١٣ عمان ١١١٨

للاعلان يرجى الاتصال على 962795069996

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com